

الباب الخامس

الخاتمة البحث

أ. الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث وتحليل البيانات المتعلقة بفعالية الاختبار الاختيار من متعدد والاختبار الانشائي في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية كوننجان، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. فعالية الاختبار الاختيار من متعدد على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية كوننجان

أثبتت لاختبار من الاختيار متعدد فعاليتها الكبيرة في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية كوننجان. وقد تم إثبات ذلك من خلال مؤشرين تجريبيين متكاملين: أولاً، بلغت نسبة إتمام البحث الكلاسيكية ٩٣.٩٤٪ (حيث حقق ٣١ طالباً من أصل ٣٣ الطالب الحد الأدنى المطلوب للنجاح)، وهو ما يقع ضمن فئة "فعال للغاية" (٨١٪-١٠٠٪) وفقاً لمعايير أريفين (٢٠٢١)؛ وثانياً، بلغ متوسط درجات الطلاب ٨٦,٣٦، وهو أعلى إحصائياً من الحد الأدنى المطلوب (٧٥) وفقاً لاختبار t-Test لعينة واحدة بقيمة $t = ٧,٢٢٣$ و $Sig. = ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥$. تتوافق فعالية اختبار الاختيار من متعدد هذه مع خصائص شكل الأسئلة التي تعتمد على القدرة على التعرف على الإجابة (recognition) وملاءمتها لمستوى LOTS المعرفي في تصنيف بلوم الذي يشمل القدرة على التذكر (C1)، والفهم (C2)، والتطبيق (C3).

٢. فعالية الاختبار الانشائي على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية كوننجان

كما ثبت أن الاختبار الانشائي فعالة للغاية في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية كوننجان. ويتضح ذلك من خلال نسبة النجاح الصفي التي بلغت ٨١,٨٢٪ (حيث حقق ٢٧ طالباً من

أصل ٣٣ الحد الأدنى المطلوب للنجاح)، وهي نسبة تدرج ضمن فئة «فعالة للغاية» (٨١٪-١٠٠٪) وفقاً لمعايير أريفين (٢٠٢١)، فضلاً عن متوسط درجات الطلاب البالغ ٨٢,٨٢ والذي ثبت إحصائياً أنه أعلى من الحد الأدنى المطلوب (٧٥) بقيمة $t = ٥,١٧٢$ و $Sig. = ٠,٠٠٠ > ٠,٠٠٥$. وعلى الرغم من أن كلاهما يقعان في فئة "فعال جداً"، إلا أن مستوى فعالية الاختبار الانشائي أقل مقارنة باختبار الاختيار من متعدد. وهذا يتوافق مع خصائص الاختبار الانشائي الذي يتطلب من الطلاب بناء الإجابة بشكل مستقل (الاسترجاع والبناء)، مما ينطوي على عمليات معرفية أعلى، وبالتالي ينتج عنه توزيع درجات أكثر تنوعاً.

٣. الفرق في فعالية الاختبار الاختيار من متعدد و الاختبار الانشائي على نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المتولي الثانوية الإسلامية كوننجان

هناك فرق كبير بين فعالية اختبار الاختيار من متعدد واختبارات الإنشائي في نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة المتولي الثانوية الإسلامية كوننجان. أظهرت نتائج اختبار t للعينات المزدوجة قيمة $t = 9,401$ مع دلالة إحصائية (ثنائية الذيل) $Sig = ٠,٠٠٠ > ٠,٠٠٥$ ، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1). حقق اختبار الاختيار من متعدد متوسط درجات (٨٦,٣٦) ونسبة إتمام كلاسيكية (٩٣,٩٤٪) أعلى مقارنة باختبار الإنشائي (٨٢,٨٢ و ٨١,٨٢٪)، بفارق متوسط قدره ٣,٥٤٥ نقطة وفارق في نسبة الإتمام الكلاسيكي قدره ١٢,١٢٪. يعكس هذا الاختلاف الكبير اختلافاً جوهرياً في آلية قياس الكفاءة المعرفية بين شكلي الاختبار، حيث يقيس الاختبار الاختيار من متعدد القدرة على التعرف (LOTS) بينما يقيس الاختبار الانشائي القدرة على التذكر والبناء (HOTS) وفقاً لإطار Taksonomi Bloom.

ب. المقترحات و التوصيات

١. لمعلمين

يُنصح المعلمون باستخدام الاختبار الاختيار من متعدد والاختبار الانشائي بشكل متوازن في تقييم التعلم. يمكن استخدام الاختبار الاختيار من متعدد لقياس فهم المادة بشكل واسع وفعال، بينما تُستخدم الاختبار الانشائي لقياس قدرات التفكير والكتابة لدى الطلاب باللغة العربية.

٢. للطلاب

يُنصح الطلاب بتحسين قدرتهم على حل الأسئلة التحليلية، لا سيما في صياغة الإجابات المكتوبة وإثراء مفرداتهم في اللغة العربية من أجل تحسين مهاراتهم اللغوية.

٣. للمدارس

يُتوقع من المدارس دعم استخدام أشكال متنوعة من الاختبارات في تعليم اللغة العربية، فضلاً عن تيسير إنشاء بنك أسئلة يتوافق مع أهداف التعلم ومعايير الكفاءة الدنيا.

٤. للباحثين في المستقبل

يُنصح الباحثة ون في المستقبل بتوسيع حجم عينة البحث، وبحث أشكال الاختبارات الأخرى في تعليم اللغة العربية، وكذلك بحث العوامل التي تؤثر على الاختلافات في نتائج التعلم في الاختبار الاختيار من متعدد والاختبار الانشائي. لقياس فهم المادة بشكل واسع وفعال، بينما تُستخدم الاختبار الانشائي لقياس قدرات التفكير والكتابة لدى الطلاب باللغة العربية.